وآمال النفوس معللات ولكن الحوادث بعترضنه
فلا الايام تعرض من اذاه ولا المهجات من عيش عرضنه
هي الاشباح كالاسما يجري القضاء فيرتفعن ويخفضنه

## الكلام على قوله تعالى يطوف عليهم ولدان مخلدون

الولدان الغلمان وفي المراد بقوله مخلدون قولان احدهما انه من الخلد والمعنى انهم مخلوقون للبقاء لا يتغيرون وهم على سن واحد والثاني انهم المقرطون ويقال المسوّرون هذه صفات اقوام كانوا في مراضينا يجتهدون ولاعدآينا بصدق ولآينا يجاهدون وفي جادة الجد والاجتهاد يجدون ومن الخوف منا والطمع فينا يترددون فهم عند شقاء العصاة بالخلاف يسعدون وفي جنات الخلود على حياض السعود يردون يطوف عليهم ولدان مخلدون وضحت لهم محجة النجاة فساروا ولاحت لهم انوار الهدى فاستناروا وعرفوا دار الكريم فطافوا حولها وداروا وشربوا كوس الصفا صرفا واداروا وصانوا مطلوبهم عن الاغيار وغاروا

ولم يرضوا



ولم يرضوا في حال من الاحوال بالدون يطوف عليهم ولدان مخلدون اعددنا لهم القصور والارايك واخدمناهم الولدان والملايك وابحناهم الجنان والممالك ونسلم عليهم في قصورهم المالك وانما وهبنا لهم جميع ذلك لانهم كانوا في خدمتنا يجتهدون يطوف عليهم ولدان مخلدون استنارت بالتحقيق طرايقهم وتم اسعادهم وتوفيقهم وتحقق بالجد والاجتهاد تحقيقهم وساروا ما اذنبن فوضحت طرايقهم وشرفهم مصاحبهم ورفيقهم لانهم اخلصوا في طلب ما يقصدون يطوف عليهم ولدان مخلدون يا من سبقوه الى الخيرات وتخلف واذهب عمره في البطالة وسوف وعلم المصير فما عرف النجاة ولا انحرف وكلف بالدنيا فاذا طلب الاخرى تكلف يا من مرضه قد تمكن من جملته وتصرف اطلب الشفا يا من على شفا هلكة قد اشرف وابك على ضلالك في الهوى فالقوم مهتدون يطوف عليهم ولدان مخلدون

## قوله تعالى باكواب واباريق

الكوب اناء لا عروة له ولا خرطوم والاباريق آنية لها عرى وخراطيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)